التقويم التربوي واستراتيجياته

أ. رمضان خطوط – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر

ملخص: أصبح التقويم اليوم يشكل أحد عناصر المنهج بالمفهوم الحديث وأصبحت الغاية منه أشمل وأوسع من البعد المعرفي فقط وبذلك أصبح للتقويم آلية و أشكال وأدوات قياس مختلفة ومتنوعة نظراً لاختلاف غاياتها. فبما أن المتعلم أصبح اليوم هو محور للعملية التعليمية التعلمية فلا بد إذاً أن يشمل آليات للتعرف على النمو معرفياً ومهارياً ووجدانياً. ومن هنا فالتقويم بمفهومه الحديث يعتمد على عدة خطوات تتلخص بما يلي: تحديد الأهداف التعليمية بطريقة واضحة والحرص على أن تكون قابلة للقياس والملاحظة.استخدام أدوات قياس "اختبارات مثلاً" صالحة لقياس نتاجات الأهداف المرغوبة.تحليل البيانات التي حصلنا عليها بالقياس و إعطائها القيمة " تقييم" لتفسر من خلالها الحالة ومدى ما بها من نقاط قوة أو ضعف.وضع الخطط العلاجية " تقويم" لتوجيه المتعلمين للتغلب على نقاط ضعفهم ولتعزيز نقاط قوتهم.

Résumé: L'évaluation est devenu aujourd'hui l'un des éléments du programme d'études est un sens moderne et de devenir l'extrémité plus large et plus large que la dimension de la connaissance ne porte le mécanisme de calendrier et des formes et des outils différents et une variété de mesure due aux différents objectifs. Étant donné que l'apprenant d'aujourd'hui, il est devenu le centre du processus éducatif de l'apprentissage doit être, alors, qui comprend des mécanismes pour identifier et croissance cognitive et émotionnelle. Ainsi l'évaluation parle sens dépend de plusieurs étapes peuvent être résumées comme suit: pour déterminer les objectifs de l'éducation d'une manière claire et de veiller à ce que les instruments quantifiables et l'observation .l'utilisation mesure "tests, par exemple," valable pour mesurer les produits de buts .analyse données obtenues par analogie et de lui donner une valeur de "l'évaluation »pour expliquer la situation dans laquelle et l'étendue de leurs points forts ou des plans de traitement et mètre" l'évaluation "pour guider les apprenants à surmonter leurs faiblesses et d'améliorer leurs points forts.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة: يختلف الكثير حول مفهوم التقويم التربوي، فالبعض يعدُّه مُجرد امتحان يجتازه المتعلمون لتحديد مستوياتهم في المواد الدراسية، ولكننا إن اكتفينا بهذه الرؤية سنهمل المفهوم الواسع للتقويم، والذي يتضمن إصدار حكم على المتعلم مع الأخذ في عين الاعتبار قابليته للمادة الدراسية، والعلميات العقلية التي مارسها أثناء تعلُّمه، ومهاراته الفكرية والعملية ، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على مستوى المتعلم ونتاجه التعلُّمي. وبهذا يشمل التقويم التربوي تقويماً للمعلمين، والمناهج، والمؤسسات التعليمية والتربوية عملية منهجية، تقوم على أسس عملية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي. ومن ثَمّ تحديد جوانب الضعف والقوة في كل منها، تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة للإصلاح. يُعتبر التقويم التربوي مكونا رئيسيا لكلِّ أنظمة التعليم، و يلعب دوراً حاسماً خلال رحلة الطالب التعليمية. فمن خلال قياس إنجازات الطالب وإتقان المهارة، تساعد التقاويم الطالب على التعلُّم، والمعلمين لتحسين العملية التعليمية، والمديرين لاتخاذ قرار حول كيفية الاستفادة من المعطيات، و واضعي السياسة لتقيّم فعالية البرامج التعليمية.

1- ماهية التقويم التربوي:

يعتبر التقويم التربوي جزءً عضوياً من نسيج النظام التعليمي، فمن خلاله يتم الوقوف على مدى تحقيق أهداف النظام التعليمي، ويقدم تغذية راجعة مستمرة تسهم في تعديل وتطوير النظام وتزيد من كفاءته ومن ثم نوعية وجودة مخرجاته، وقد يرجع ضعف النظام التعليمي (المدخلات . الأنشطة والعمليات . المخرجات)، إلى ضعف في أدوات ووسائل التقويم المستخدمة. فما مفهوم التقويم التربوي؟ وما هي أهم المفاهيم المرتبطة به؟ وما أنواعه؟ وما هي أهم الأسس والمبادئ التي يقوم عليها؟ وما هي أهم الاستراتيجيات الحديثة؟ هذا ما سنتناوله في هذه النقطة.

1-1- مفهوم التقويم التربوي:

عرف التقويم التربوي عدة تعريفات أهمها:

- عرفه بلوم (Bloom, B.S 1967.P38): على أنه" إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال ، أو الحلول ، أو الطرق أو المواد ، وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير ، لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ، ويكون التقويم كميا أو كيفيا
- ويعرفه (Roegiers, X. 2006.P17) : "جمع مجموعة من المعلومات الصادقة والثابتة، وتحليل درجة ملاءمتها لمعايير خاصة بالأهداف المحددة في البداية، بهدف اتخاذ قرار".
- كما يعرفه (Conseil supérieur de L'éducation,1983.P12) كما يلي :التقويم في التربية يرتكز على تحديد قيمة بعض الأشياء ، سواء كان موضوعا ، شخصا ، أو ظاهرة تربوية ، من أجل توجيه وقيادة السلوك .

- وفي نفس السياق يقول (Scallon, G(1988.P23) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"On peut affirmer que l'acte d'évaluation comporte au départ une comparaison, et l'on dira pour l'instant une comparaison entre deux termes :<<ce qui est >>, d'une part, et <<ce qui devrait être, d'autre part>>".

ويتابع قوله حيث يبين:

- << ce qui est >> أي ما هو كائن فيقول انه الجانب الملاحظ ، المحسوس. الذي يتعلق بتقييم سيرورة التعلم أو درجة بلوغ الأهداف البيداغوجية ، ولا نستطيع إجراء هذه المقارنة إذا لم نعد في البداية مؤشرات تكشف لنا عن وجود هذه السيرورة ودرجة بلوغ هذه الأهداف .
- << ce qui devrait être >> أي ما ينبغي أن يكون وهو تصور للشخص المقيم وما ينتظر منه.

إذن من خلال هذه التعاريف كلها يمكن أن نستخلص مفهوما عاما للتقويم التربوي وهو:

تحديد مدى التطابق بين الأداء والأهداف .

1-2- التقويم التربوي والمفاهيم المرتبطة به :

يرتبط مفهوم التقويم التربوي بعدة مفاهيم كالقياس ، التقدير والاختبار وكذا التقييم ، وباعتبار أن هناك علاقة تكاملية ووظيفية بين هذه المفاهيم ، فانه لا يمكن أن يكون تقويم دون قياس وتقدير ولا يمكن أن يكون هناك قياس دون اختبار .

أ- **القياس:** هو العملية التي بواسطتها نحصل على صورة كمية لمقدار معين يوجد في الظاهرة، كما يعني جمع المعلومات والملاحظات عن الموضوع المراد قياسه.

وحسب (سبع أبو لبدة ,2008.ص15) فان قاموس Webster يعرف القياس انه: "التحقق بالتجربة أو الاختبار من المدى أو الدرجة أو الكمية أو الأبعاد أو السمة بوساطة أداة قياس معيارية ".

ويعرفه كل من (نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان ، 2005 . ص 12) أنه: "مقارنة أشياء معينة بوحدة أو مقدار معياري منه ، بهدف معرفة عدد الوحدات المعيارية التي توجد فيه ".

ويؤكد (Cronbach. L. 1961) إن القياس:" عملية منهجية محددة يمكن من خلالها التعرف على كمية ما يوجد في الشئ المقيس من السمة أو الخاصية التي تقيسها ".

إذن من خلال هذه التعاريف التي ذكرت يمكن أن نقول أن القياس هو عملية تعتمد على جمع المعلومات ووصف البيانات باستخدام الأرقام أي الحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس فيها وجود سمة عند المتعلم

ب- **الاختبار :**

حسب (هيثم كامل الزبيدي، 2003. ص18) فان الاختبار هو:" تقديم مجموعة أسئلة ينبغي حلها ، ونتيجة لإجابات الفرد على مثل هذه السلسلة من هذه الأسئلة نحصل على مقياس لخاصية من خصائص ذلك الفرد ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالاختبار إذن : هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو المواقف التي يراد من التلميذ الإجابة عليها والاستجابة لها.

كما تجدر الإشارة إلى أن هناك فرقا جوهريا بين الامتحان والاختبار ، حيث نجد أن الاختبارات مقننة ، يمكن معالجتها بطرق إحصائية واكتشاف معاملي الصعوبة والسهولة فيها ، بينما نجد أن الامتحانات غير مقننة ولا يتجاوز استعمالها حدود القسم ، كذلك يمكن القول حسب (بوسنة محمود، 2007 . ص110) : " أنها غير صالحة لقياس كل الأهداف التربوية التي تتطلب أداء معقد من طرف المتعلم كالتحليل و التركيب والتقويم".

إذن الاختبار هو وسيلة لقياس أداء المتعلم عن طريق إجابته على مجموعة من الأسئلة، فهو يمثل عينة من سلوك المتعلم بحيث يقدم لنا معلومات عنه.

ج- **التقييم :**

في الحقيقة هناك من المتخصصون في ميدان اللغة من ينكر كلمة تقييم ، ويذكرون كلمة تقويم فقط. ونظرا لشيوع الكلمة وكثرة استعمالها أقرت في المجمع اللغوي ، ومن ثم أصبحت كلمة التقويم تعني التعديل وكلمة التقييم تعني إعطاء قيمة .

ويمكن القول أن التقييم هو عملية يتم فيها تقدير قيمة ومعرفة نواحي القوة والضعف لمستوى المتعلمين، أي ماذا يعرفون؟ وما الذي يستطيعون عمله؟.

فعملية التقييم عملية تتوسط القياس والتقويم، ومن خلاله تعطى البيانات التي حصلنا عليها عن طريق عملية القياس، والتي وصفت وصفا كميا، تعطى قيمة فيصبح الوصف نوعيا أي معلومات.

1-3- **أنواع التقويم التربوي:**

في الحقيقة هناك تصنيفات كثيرة للتقويم التربوي، حيث نجد أن المهتمين بالتقويم التربوي اختلفوا في تحديد أنواعه باعتبار أن كل واحد منهم ينظر إليه من زاوية معينة، كما يمكن أن نستخلص أن هناك تداخل فيما بين هذه التصنيفات، حيث أنه إذا كان التقويم يتم في مرحلة معينة فانه أيضا يقوم بوظيفة معينة، كما أن هذه التصنيفات والأنواع مكملة لبعضها البعض.

أولا: التقويم بحسب الشكلية: ويصنف الى نوعين هما:

- التقويم الشكلي (الرسمي).
- التقويم غير الشكلي (غير الرسمي).

ثانيا: التقويم بحسب الشمولية : ويصنف الى نوعين هما:

- التقويم المكبر (الكلي).
- التقويم المصغر (الجزئي).

ثالثا: التقويم بحسب المعلومات والبيانات : ويصنف الى نوعين هما:

- التقويم الكمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التقويم النوعي.

رابعا: التقويم بحسب الاطار المرجعي : ويصنف الى نوعين هما:

- التقويم القياسي.
- التقويم المعياري.

خامسا: التقويم بحسب القائمين به : ويصنف الى :

- التقويم الداخلي.
- التقويم الخارجي.
- التقويم الداخلي والخارجي.

سادسا: التقويم بحسب الامتداد المكاني : ويصنف الى نوعين هما:

- التقويم الواسع.
- التقويم المحلي (الضيق).

سابعا: التقويم بحسب معاجة البيانات : ويصنف الى هما:

- التقويم الوصفي.
- التقويم المقارن.
- التقويم التحليلي.

ثامنا: التقويم بحسب الموقف : ويصنف الى نوعين هما:

- التقويم المعتمد على الاهداف.
- التقويم البعيد عن الاهداف.

تاسعا: التقويم بحسب فلسفته : ويصنف الى نوعين هما:

- التقويم التقليدي.
- التقويم المتطور.

عاشرا: التقويم حسب Scriven.(1967) .M ويصنف الى نوعين هما:

- **التقويم البنائي** : يقصد بالتقويم البنائي العملية التي تحرك عملية التدريس في المدرسة حيث يتم تحديد ما إذا كان المتعلم يسير وفق ما تم التخطيط له أم لا .
- **التقويم التجميعي:** وهو الذي يتم في نهاية برنامج تعليمي معين، والهدف منه التعرف على المستوى الذي وصل إليه المتعلم وما تم تحقيقه".

احدى عشر:التقويم بحسب وقت اجرائه : ويصنف الى :

- التقويم التمهيدي.
- التقويم التطويري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التقويم النهائي.
- التقويم التتبعي.

اثني عشر: حسب Xavier Roegiers(2006) التقويم بحسب مكتسبات التلاميذ : ويصنف إلى صنفين:

- **الصنف الاول: حسب مستوى كل تلميذ** : ونجد هنا ثلاثة انواع وهي:
  - التقويم التوجيهي (قبل او في بداية التعلم، توجيه التلميذ الى ما يناسبه من تعليم)
  - التقويم التكويني (اثناء سيرورة التعلم)
  - التقويم الختامي الشهائدي (في نهاية التعلم والتصديق على ما تعلمه التلميذ)
- **الصنف الثاني: حسب مستوى الصف:** ونجد هنا ثلاثة انواع وهي:
  - التقويم التوجيهي (قبل او في بداية التعلم، توجيه وتكييف تعلمات التلاميذ حسب مستوى الصف)
  - التقويم التعديلي (اثناء سيرورة عملية التعلم ،تعديل تعلمات التلاميذ)
  - التقويم المؤسسي (في نهاية عملية التعلم،التصديق على تعلمات التلاميذ على مستوى الصف، المدرسة ، المقاطعة.....الخ)

و باختصار: يمكن تلخيص ما جاء به **Xavier Roegiers(2006)** في هذا الجدول:

	قبل	**أثناء**	**في نهاية**
على مستوى كل تلميذ	تقويم توجيهي	تقويم تكويني (تدريبي)	تقويم نهائي
على مستوى الصف	تقويم توجيهي	تقويم تعديلي	تقويم مؤسسي

وعلى العموم يمكن تقسيم أنواع التقويم التربوي إلى ثلاثة أصناف وفقا لنوعية الأهداف التربوية ، ويمكن عرض هذه الأخيرة بإيجاز كما يلي :

– أهداف تتعلق بالمكتسبات القبلية أي المهارات والكفاءات التي يجب توصيلها إلى التلميذ.

– أهداف بينية أو وسطية بحيث يتم تحديد المقاطع و الخطوات التي من خلالها يتعلم التلميذ معارف جديدة.

– أهداف نهائية تضبط منتوج التعلم .

1– التقويم التشخيصي :

يطلق عليه أيضا التقويم التمهيدي أو البدئي أو التنبؤي ، حيث يكون هذا النوع من التقويم في بداية العملية التعليمية أو التكوين وذلك قصد التنبؤ بفرص النجاح لدى المتعلم وكذا تحديد ومعرفة بعض السلوكات التي يمتلكها المتعلم قبل تزويده بسلوكات ومهارات جديدة، أي معرفة مستوى المتعلم والحصيلة النهائية لما تلقاه من تعليم سابق قبل بداية المقرر

أو البرنامج المراد تدريسه، فمن خلاله كما يقول: DE Landsheere. G (1984,P15) ، يمكن طرح التساؤلات التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– هل التلميذ مزود بالنوعية المعرفية والعاطفية والمعارف الضرورية للسماح له بالانتقال إلى مادة جديدة أو مرحلة دراسية جديدة ؟

– هل التلميذ يوجد في المكان المناسب ؟

إذن هذا النوع من التقويم يهدف إلى اكتشاف مدى امتلاك المتعلم للاستعدادات والقدرات والمعلومات الضرورية لمتابعة تعليم معين.

وحسب Scallon,G. (1988,P69) ، فان "كل من Hastings, Madaus و Bloom أشاروا إلى أن وظيفة التقويم التشخيصي تتعدى الكشف عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ ، كما انه يسمح بالتعرف على كل من نقاط القوة ونقاط الضعف لدى التلاميذ ، بالإضافة إلى درجة استعدادهم قبل انطلاق أي حصة بيداغوجية أو برنامج دراسي" .

أهداف التقويم التشخيصي :

يهدف التقويم التشخيصي إلى :

1- في بداية الدرس :

- يسمح للمعلم باختيار الأهداف بحيث من خلالها يبني أهدافا جديدة.
- يسمح للتلميذ من تدارك النقائص والمعارف السابقة حتى يتمكن من اكتسابها وتعديلها وتصحيحها.
- يمكن المعلم من معرفة مدى استعداد تلاميذه لاستقبال معارف جديدة .
- يمكن المعلم من تحديد الفرو قات الفردية بين تلاميذ القسم الواحد .
- يمكن المعلم من الانطلاق في درس جديد بعد تأكده من اكتساب تلاميذه للمعارف السابقة .

2- في بداية مرحلة دراسية :

- يمكن المعلم من تشخيص قدرات ومهارات تلاميذه.
- الوقوف على الحصيلة النهائية لمعارف التلاميذ السابقة أي مكتسباتهم القبلية قصد تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف .
- يستطيع المعلم من خلاله جمع بيانات تتعلق بوضعهم سواء الاجتماعي او التربوي او النفسي .
- يساعد المعلم من تحديد نقطة انطلاق صحيحة واتجاه صحيح قصد تحقيق أهداف تربوية لاحقة.
- يستطيع المعلم من خلاله أن يكتشف المواهب من التلاميذ قصد تنميتها من خلال أنشطة خاصة.
- يساعد في تقديم التغذية الراجعة للمعلم عن مدى نجاحه في تحقيق الأهداف المرسومة.

من خلال هذا نقول أن التقويم التشخيصي يساعد المعلم على تشخيص مكتسبات التلاميذ السابقة سواء كانت معارف أو مهارات أو كفاءات ، ومن أهم الوسائل التي يستعملها المعلم لإجراء التقويم التشخيصي :

- عن طريق حوار بينه وبين التلاميذ باستخدام أسئلة قصيرة وهادفة لتشخيص المكتسبات السابقة .
- عن طريق نشاط يخدم المعرفة السابقة، يقدم للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنه في وقت محدد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عن طريق حل بعض التمارين التي أعطيت لهم سابقا، ثم مناقشتها وتعديل ما يجب تعديله.

قبل التطرق إلى النوع الثاني تجدر الإشارة إلى بعض الصعوبات التي تحول دون تطبيق هذا النوع من التقويم:

- يحتاج إلى جهد شاق من المعلم.
- قد يؤدي إلى نتائج عكسية في حال عدم امتلاك المعلم للمهارات الكافية لتنفيذه.
- يحتاج إلى خبرة ومهارة فائقة من المعلم في تنفيذ الحصة، مما يقلل رغبة المعلمين في استخدامها.
- يحتاج إلى جهد كبير من المعلم مما يؤدي إلى عزوف المعلمين عن هذا الأسلوب.
- وجود تباين كبير في القسم الواحد إذ تجد تلاميذ متميزين جدا وتجد تلاميذ آخرين لا يتقنون حتى القراءة للأرقام.
- زيادة عدد التلاميذ في القسم الواحد .

2- التقويم التكويني:

إن هذا النوع من التقويم يتم أثناء العملية التعليمية التعلمية ، وباعتبار أن الدرس الواحد يتكون من عدة مقاطع أو مراحل منتظمة ومتناسقة فيما بينها فإنها تشكل نسقا تعليميا . فالتقويم التكويني هو الأداة التي من خلالها تضبط هذه المراحل وتصحح ، فهو يسمح للمعلم من قياس مختلف الصعوبات التي تعترضه أثناء فعل تعليمي معين .

ويحدد Hamline. D. (1982, , P158) تعريفا دقيقا للتقويم التكويني –حسب الهدف منه – في قوله:" يكون التقويم تكوينيا إذا كان هدفه الأساسي أن يقدم بسرعة للمتعلم معلومات مفيدة عن تطوره أو ضعفه وهو وسيلة من وسائل معالجة هذا الضعف ".

كما يرى Barlow. M. [1](1987, P163) في نفس السياق أن " التقويم التكويني يقيس مستوى التلميذ والصعوبات التي تعترضه أثناء فعل تعليمي معين ، فهو إجراء عملي يمكن كل من المدرس والتلميذ من التدخل لتصحيح مسار هذا الفعل ".

– وحسب Scallon. G. (1988,P155):"التقويم التكويني عملية مستمرة تهدف إلى ضمان التقدم من كل فرد في عملية التعلم ، مع نية تغيير وضعية التعلم أو وتيرته ، من أجل توفير تحسينات أو تصحيحات مناسبة ."

إن التقويم التكويني يساعد التلميذ على التعرف على المعارف والكفاءات التي اكتسبها، والصعوبات التي تعرقل فهمه وتحصيله.أي أن هذا النوع من التقويم يرتبط بسيرورة التكوين ، حيث أنه يساعد على توجيه كل من المعلم

[1]. Barlow. M (1987), Formuler et évaluer des objectifs en formation , ED chronique sociale col " L'essentiel" , Lyon ,P163 in :

محمد شارف سرير ، نور الدين خالدي (1995)، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم ، ط2 ، ص99 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتلميذ ، فيقدم تغذية راجعة للتلميذ حول الصعوبات التي تعترضه وأسباب وجودها ، ويساعد المعلم على معرفة نوع المساعدات التي يمكنه تقديمها لتلاميذه قصد تسهيل عملية التعلم لدى تلاميذه .

* التقويم المنتظم ويكون عند الخروج من مرحلة تعليمية ويستعمل للتحقق من أداءات التلميذ وعلاقته بالأهداف البيداغوجية .

* التقويم المستمر ويكون عن طريق ملاحظة التلاميذ أثناء العملية التعليمية ".

مميزات ووظائف التقويم التكويني :

يتميز التقويم التكويني بمميزات ووظائف يلخصها Viallet et Maisonneuve (1990)[2] في كونه :

- **مستمر:** أي أنه يمتد طيلة مدة التعلم، حتى يسمح للتلميذ على التعرف في كل وقت على الصعوبات التي يعاني منها في تعلمه.
- **تربوي** : أي أنه يعتبر في حد ذاته نشاطا تعلميا ، حيث يصحح للتلميذ أخطائه ويساعده على اكتساب تعلمات جديدة .
- **ديناميكي** : حيث يقدم للتلميذ تغذية راجعة مما يساعد المعلم على معرفة ما إذا تحققت الأهداف المسطرة أم لا ، وكذلك يعتبر نشاط تعليمي مناسب للاستدراك .
- **تميزي:** أي أنه مميز حيث يسمح بتحديد صعوبات التعلم وزمن بروزها.
- **اقتصادي** : بمعنى أنه يتم بعد تقديم أجزاء قصيرة من المحتوى الدراسي ، مما يسمح للمعلم بالرجوع بسهولة إلى الخلف واستدراك ما فات من الأخطاء .
- **مشخص** : بمعنى أنه يأخذ في الاعتبار نقاط القوة فيعززها ونقاط الضعف فيعدلها.
- **اجتماعي** : لأنه يوفر حوار بين المعلم وتلاميذه ويعمل على التوفيق بين مجهوداتهم لحل جميع مشاكل التعلم .

وحسب Scallon (1988,P71) ، فان Bloom أضاف إلى ماسبق" وظيفة التعزيز وإثارة الدافعية بالنسبة للتلاميذ المتقدمين أو غير المتقدمين في عملية التحصيل".

3- التقويم النهائي:

ويطلق عليه اسم التقويم التحصيلي أو الختامي أو التقويم العام ، وان اختلفت تسمياته فانه تلك العملية التربوية التي يقوم بها المعلم في نهاية تعليم معين أو برنامج تعليمي قصد الحكم على نتائجه ، أو إصدار حكم نهائي على فعالية العملية التعليمية ، من حيث تحقيق الأهداف المسطرة خلال فترة دراسية معينة.وهو يهدف إلى فحص مدى اكتساب التلاميذ لمجمل المعارف المقدمة لهم .

- يعرفه Barlow, M. (1987, P147) [3] في قوله :" انه يحكم على مجموعة أعمال نهائية".

[2] Viallet et Maisonneuve (1990), 80 fiches d'évaluation pour la formation et l'enseignement, Les éditions d'organisation, paris.in:

بوسنة محمود (2007) ، علم النفس القياسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دط، ص81 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ويعرفه كذلك رشيد لبيب وآخرون (1983 ، ص101) :" هو الممارسة التربوية التي يقوم بها المدرس أو جهاز خاص مكلف على التلاميذ في نهاية تعليم معين قصد الحكم على نتائجه أو إصدار أحكام نهائية على فعالية العملية التعليمية من حيث تحقيقها للأهداف المحددة ".

أهداف التقويم النهائي:

- يمكن المعلم من قياس مستوى التلاميذ من خلال النتائج النهائية التي تحصلوا عليها بعد فترة تكوينية معينة (وحدة دراسية ، فصل دراسي ، سنة دراسية)
- مقارنة التلاميذ بحيث يصنف كل واحد منهم إما في المقدمة أو في وسط أو في مؤخرة الترتيب وهذا ما تسميه موريسات Morissette ,D.(1996)[4] بالتفسير المعياري للتقويم النهائي الذي يعتمد على معلومات حول كل تلميذ .
- إصدار حكم على التلميذ إما بالفشل أو النجاح وكذلك يساعد على الحكم على مدى استيعاب المحتوى .
- توزيع التلاميذ وتوجيههم في الشعب الدراسية المختلفة استنادا إلى المعدلات التي تحصلوا عليها.

كما يمكن تلخيص ما سبق فيما يخص أنواع التقويم التربوي ، وبإيجاز من خلال هذا الجدول :

وفي الأخير نقول أنه رغم اختلاف الأنواع الثلاثة للتقويم إلا أن هناك تكامل فيما بينها وبالتالي فإننا نحتاج أن نستخدم هذه الأنواع الثلاث عندما نعتمد خطة شاملة للتقويم من أجل الاستفادة من ميزات كل نوع وتحقيق الأهداف المسطرة.

وفي الأخير نقول أنه رغم اختلاف الأنواع الثلاثة للتقويم إلا أن هناك تكامل فيما بينها وبالتالي فإننا نحتاج أن نستخدم هذه الأنواع الثلاث عندما نعتمد خطة شاملة للتقويم من أجل الاستفادة من ميزات كل نوع وتحقيق الأهداف المسطرة.

1-4- أسس ومبادئ التقويم التربوي:

يرتكز التقويم التربوي على العديد من المبادئ والأسس التي يجب مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ عملية التقويم، حتى نصل ونحقق الأهداف المسطرة، ومن أبرز هذه الأسس والمبادئ نذكر:

- **الاتساق مع الأهداف المراد تحقيقها** : ويعني ذلك التنويع في الوسيلة قصد تحقيق الهدف ، والقصد بالاتساق مع الهدف هو مدى إمكانية تناسق المنهج وكذا التنوع في الوسائل المستخدمة قصد تحقيق الهدف ، فإذا كان الهدف هو تقويم تحصيل التلاميذ فالاختيارات بأنواعها هي الوسائل المقصودة

[3]Barlow, M,(1987) , Formuler et évaluer des objectifs en formation , ED chronique sociale col " L'essentiel" , Lyon ,P163 in :

محمد شارف سرير ، نور الدين خالدي (1995)، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم ، ط2 ، ص102 .

[4] Morissette, D.(1996),Evaluation sommative , guide pratique , Montreal, éd du renouveau pédagogique , Inc,in: بوسنة محمود (2007) ، علم النفس القياسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دط، ص83 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الشمولية** : بمعنى أن يشمل التقويم جميع جوانب الموضوع المراد تقييمه، سواء الجانب المعرفي ، الانفعالي ، الاجتماعي ...الخ.

أما إذا كان الهدف هو تقويم العملية التربوية أو التعليمية بشكل عام فان التقويم يجب أن يتناول :

* جميع عناصر العملية التعليمية كالمعلم والمنهاج والمدرسة
* جميع جوانب الموضوع المراد تقويمه كالشخصية والنمو الانفعالي والعقلي..الخ

- **الاستمرارية** : بمعنى أن يكون التقويم عملية مستمرة حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم ، بحيث تكون الملاحظة والتقديرات والاختبارات متواصلة على مدار العام الدراسي ، ولا تقتصر على فترة محددة ، أي أن تكون عملية التقويم مواكبة لعملية التعلم فتلازمها وتسايرها.
- **الموضوعية** : بمعنى أن تكون نتائج التقويم مستقلة عن الحكم الذاتي للمقوم ، وتتحقق من خلال وضوح أهداف الاختبار وطرقة تصحيحه .
- **التشخيص والعلاج** : بمعنى أن يصف التقويم نواحي القوة لدى التلميذ فيعززها ونواحي الضعف فيعدلها ويعالجها
- **الوظيفية** : بمعنى أن يساهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية ، وفي إحداث تغيرات ايجابية في جميع عناصرها لصالح التلميذ .
- **التعاون** :بمعنى أن يشارك فيه كل من يؤثر في العملية التربوية ويتأثر بها .
- **الملاءمة** :بمعنى أن يلائم المقياس طبيعة الأشخاص الذين يطبق عليهم.
- **التقويم عملية إنسانية** :فالغرض من التقويم هو التعديل والعلاج ، وكذا إصدار أحكام ، لكنه ، حسب (علي احمد مذكور ،1998. ص265) "ليس وسيلة عقاب ، بل أسلوب لتحقيق الذات وتنمية العلاقة بين المتعلمين وكل من يساعدهم على تحقيق الذات" .

2- استراتيجيات التقويم التربوي:

مما لا شك فيه أننا جميعاً نعيش نظام التقويم الحالي للمتعلم الذي يقتصر على الامتحانات النهائية أو الاختبارات والحكم عليه بالنجاح أو الرسوب ، وهذا النظام يخضع لمنظومة خطية ، تكون العلاقة بين المكونات علاقة التتابع أو التوالي ، فالمكون الأول وهو الأهداف التعليمية يتلوه مكون تنفيذ العملية التعليمية ثم مكون الحكم على نجاح العملية التعليمية بالنجاح أو الفشل ، فالمتعلمون الذين ينجحون قد ينتقلون إلى مستوى أعلى، أو يتوقفون عن الدراسة بسبب الانتهاء منها ، أما الذين يرسبون فقد يعيدون العام الدراسي نفسه مرة أخرى أو يتوقفون عن الدراسة (بسبب استنفاذ مرات الرسوب) .

لذا فنظام التقويم الحالي لا يصل إلى درجة التقويم بل التقييم ونظم الامتحانات الحالية أصبحت بالية وقديمة حيث أنها تقيس قدرات المتعلم في لحظة معينة أو تقيس قدرة واحدة من قدراته ، أو جانب واحد من جوانب التعلم (المعرفي) وتتجاهل أنواع وجوانب وقدرات أخرى لدى المتعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالامتحانات الحالية هي امتحانات الفرصة الواحدة والوحيدة والتي نحكم بها على التلميذ، فهي أشبه بكاميرة التصوير العادية التي لا تعطينا إلا صورة ثابتة عن الفرد ولا تدل على كل حركاته وأطوار نموه . وهى أشبه بعملية فرز للتلاميذ بهدف العزل أو رصد بهدف التسجيل ولا تسعى إلى تنمية أو علاج أو تعزيز للمتعلم .

إذن، فالامتحانات التقليدية الكلاسيكية، تكرس بيداغوجية تعتبر متجاوزة، باعتبارها مصدر توتر وقلق بالنسبة للمتعلمين وللأسرة معا، لكونها يعوزها الصدق والثبات، وكذا الدقة والموضوعية.

من اجل كل هذا وجب استخدام استراتيجيات وأساليب وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المتنوعة في شخصية المتعلم .

2-1- مفهوم استراتيجيات التقويم :

- يشير(يوسف خنيش 2005،ص75) إلى أن لفظ الإستراتيجية: "يستعمل للدلالة على التخطيط الجيد والذي يعتمد عليه لمواجهة الظروف الصعبة ، وينطلق جوهر التفكير الاستراتيجي من المنهجية العلمية المحددة بدقة لمواجهة المشكلات ، وتبحث عن الوصول إلى النتائج الجيدة وتعمل على التفضيل بين الحلول المقترحة للمشكلات".

أما استراتيجيات التقويم فهي جملة الإجراءات المستخدمة في عملية التقويم بحيث تنفذ في صورة خطوات وتتحول كل خطوة إلى أساليب وتكتيكات جزئية تتم في تتابع مقصود ومخطط لتحقيق الأهداف بفاعلية .

2-2- استراتيجيه التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية :

- حسب (صلاح الدين محمود علام .2004 ، ص105): "تقويم الأداء يتطلب أن يظهر المتعلم بوضوح ، أو يبرهن أو يقدم أمثلة أو تجارب أو نتاجات أو غير ذلك تتخذ دليلا على تحقيقه مستوى تربويا ، أو هدفا تعليميا معينا" .

- أما (محمود عبد المسلم الصليبي .2008 ، ص 85) فيرى أن: " عملية تقويم الأداء تؤدي إلى معرفة واقع الممارسات الأدائية وتعمل على حفز الفرد للعمل ومساعدته على معرفة مواطن القوة لديه من اجل تطويرها وتحديد جوانب الضعف والعمل على معالجتها باستخدام الاستراتيجيات المناسبة ".

من خلال كل هذا نقول أن التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية هو قيام المتعلم بإظهار تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية ، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية ، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات وكفاءات في ضوء النتاجات التعليمية المراد انجازها .

2-2-1- وظائف التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية : يمكن حصر هذه الوظائف فيما يلي :

- قياس مدى فهم التلميذ للدراسة النظرية وفعاليتها .
- تشخيص التأخر في بعض المهارات والكفاءات .
- التنبؤ بمدى نجاح المتعلم مستقبلا في مهنة معينة وذلك من خلال اداءاته المتميزة في مجال معين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-2-2- خصائص التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية :

يتميز تقويم الأداء بعدة خصائص نذكر منها ما يلي :

- تقويم الأداء تقويم مباشر في طبيعته، أي انه يقوم المهام المعرفية والفكرية المعقدة كما هي في الواقع.
- يركز التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية على العملية والناتج وليس على الناتج فقط .
- يتطلب التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية استخدام المتعلم لمهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب وحل المشكلات والتقويم .
- يتميز التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية بالتكامل والفهم من جهة والتطبيق من جهة أخرى.
- للمتعلم دور ايجابي وفعال في التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية حيث يقوم المتعلم بعملية البحث عن المعلومات ولا يأخذها مباشرة
- في التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية يقوم المتعلم بتقويم المشروع او لمهمة المراد انجازها بنفسه وأثناء تنفيذها حسب مراحلها .
- الأسئلة التي تطرح في التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية والمهام المرتبطة بها لا ترتبط بإجابة واحدة صحيحة فقط ، بل من الممكن التوصل إلى إجابات صحيحة ممكنة .
- التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية يمكن المتعلم من أن يكون على صلة مستمرة بالمعلم من بداية مهمة الأداء حتى نهايتها .
- يستمد التقويم المعتمد على الاختبارات الأدائية مصداقيته من طبيعة الأداء للمهمة التي ينفذها المتعلم وارتباطها بواقع الحياة اليومية للمتعلم .
- يقود تقويم الأداء المتعلم، إلى تطبيق ما تعلمه في مواقف طبيعية مختلفة عن المواقف التي طبق عليها أداءه.

1- مهام الأداء :

تتطلب مهام الأداء إجراء عمليات أو سلسلة من الأنشطة ، أو أداء عمل معين بطريقة مناسبة ، ويصف (Tucker. M .1992,P3) مهام الأداء بقوله :" لا تستطيع أن تقوم أداء التلاميذ ما لم تزودهم بأعمال ومهام ، ولا تستطيع أن تقوم درجة تحصيلهم ما لم يؤدوا بالفعل هذه المهام ". مثلا : حل مسالة حسابية ، فيكون هنا التركيز على المهمة الأدائية وعلى النشاط أثناء أدائه . كما تتطلب مهام الأداء ابتكار أو تكوين نتاجات مركبة تحقق مستويات جودة معينة .

وتنقسم مهام الأداء إلى :

- **مهام محدودة** : أي أن يقوم المتعلم بأداء محدد في زمن قصير ، مثل : دراسة تغيرات دالة عددية تستدعي حساب النهايات ودراسة اتجاه التغير ورسم جدول تغيراتها.

وتستخدم هذه المهام عادة للتحقق من كفاءات التلاميذ في مهارات معينة ذات أهمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **مهام موسعة** : يقوم المتعلم بالتفكير والبحث في مسالة معينة ويعطى وقتا كافيا لكي يظهر تمكنه من هذا الموضوع وعمق فهمه له .

– **عرض الأعمال** : أن يوظف المتعلم مهارات متنوعة لإبراز كفاءته في مجال معين ، وعرض نتاجه لكي يطلع عليها المعلم .

2-3- إستراتيجية التقويم المعتمد على الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من التقنيات الهامة المستخدمة في التقويم التربوي، حيث تمكن من جمع المعلومات حول سلوك التلميذ أو مجموعة من التلاميذ ، فيما يخص عمليتي التعليم والتعلم ، وهي من ابرز تقنيات التقدير .

حسب (رافدة الحريري ،2008 . ص67) فان : "الملاحظة هي إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكات الفرد المتعلم ، وتصرفاته واتجاهاته ومشاعره ".

كما (يرى احمد يعقوب النور ،2007 . ص214) أن : " الملاحظة هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما ، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة ".

أما إستراتيجية التقويم المعتمد على الملاحظة فهي عملية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم ، بقصد مراقبته في مواقف نشطة، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره.

فالملاحظة تزود المعلم بمعلومات كثيرة ودقيقة ، والتي لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الأدوات الأخرى لجمع البيانات ، فهي تعد من أنواع التقويم النوعي ،كما أنها تعطي دلائل مباشرة عن تعلم التلاميذ حيث توفر هذه المعلومات الفرصة للمعلم لوضع خطة لاستثمار قدرات المتعلمين وتعزيز نقاط القوة لديهم .

2-3-1- أنواع الملاحظة:

– **الملاحظة المباشرة:** وهي قيام المعلم بملاحظة سلوك تلاميذه مباشرة.

– **الملاحظة غير المباشرة** : وهي اطلاع المعلم على أعمال التلاميذ التي قاموا بها ودونوها في كتاباتهم وتقاريرهم .

– **الملاحظة المحددة:** وهي الملاحظة التي تتم في ضوء التصور المسبق للمعلم للأشياء التي يريد ملاحظتها، أو السلوك الذي يريد ملاحظته.

– **الملاحظة غير المحددة** : وهي قيام المعلم بعملية مسحية للتعرف على واقع معين أو جمع بيانات عن الشيء المراد تقويمه.

– **الملاحظة دون مشاركة:** وهي قيام المعلم بدور المراقب للأحداث التي تجري أمامه.

– **الملاحظة بالمشاركة** : وهنا يتفاعل المعلم مع تلاميذه وفي نفس الوقت يقوم بتقويم سلوكاتهم .

– **الملاحظة غير المقصودة** : وهي الملاحظة التي تكون عن طريق الصدفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **الملاحظة المقصودة:** وهنا يتعمد المعلم الاتصال بتلاميذه لتسجيل ملاحظاته وتسمى كذلك الملاحظة المنظمة.

2-3-2- **شروط الملاحظة** : من بين الشروط التي يجب مراعاتها عند قيام المعلم بالملاحظة مايلي :

-التحديد الإجرائي للسلوك المراد ملاحظته.

– أن يدون المعلم ما يلاحظه دون تأثره بآرائه الشخصية.

– التركيز على سلوك محدد في وقت واحد حتى يستطيع إصدار حكم عادل.

– عدم إصدار الأحكام دون تكرار السلوك.

2-3-3- **فوائد استخدام الملاحظة** : من فوائد استخدام الملاحظة :

– إتاحة الفرصة للمعلم لمعرفة مدى تقدم تلاميذه .

– اكتشاف المشاكل التي تواجه المتعلم في حينها والقيام بمعالجتها .

– توفر معلومات عن السلوك الملاحظ في ظروف طبيعية .

– تنفرد في الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها بطرق تقويم أخرى .

– توفر فرصا كثيرة للتشخيص .

2-3- إستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم :

تتمثل إستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم في الاختبارات بأنواعها و التي تقيس قدرات ومهارات المتعلم في مجالات معينة .

وفي الحقيقة هناك تقسيمات كثيرة لهاته الاختبارات، لكن ما يهمنا هو الاختبارات التي تطبق في الميدان التربوي، أي ماذا يستعمل المعلم من اختبارات لتقويم معارف ومهارات تلاميذه.

2-3-1- **تعريف الاختبار:**

– يرى (عبد الواحد الكبيسي ،2007. ص107) أن الاختبار :" أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة ، يتكون من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة بغرض تحديد درجة امتلاك السمة أو قدرة معينة من خلال إجابته علة عينة من الأسئلة ".

2-3-2- **شروط بناء الاختبار** :

حسب ما جاء في دليل بناء الاختبارات لمادة الرياضيات في امتحان البكالوريا، الذي أعدته (وزارة التربية الوطنية .2008 ، ص06) فانه:" ينبغي على المعلم مراعاة الجوانب التالية ، عند بنائه للاختبار وهي:

-**العلاقة بين الاختبارات والبرامج** : لا بد أن تراعى عملية بناء مواضيع الاختبارات

العلاقة بين موضوع الاختبار والبرنامج المعني به من حيث:

– موافقة الموضوع للمحتوى المعرفي الذي ينص عليه البرنامج

– إعطاء الأهمية النسبية لكل ميدان من ميادين التعلم ضمن البرنامج ولكل موضوع ضمن الميدان الواحد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقييم الكفاءات التي يستهدفها البرنامج والمتعلقة بالميدان الواحد.
- تقييم الكفاءات المستهدفة والمتعلقة بالموضوع المعالج ضمن الميدان.

– **صياغة المواضيع وتقديمها:** عند صياغة مواضيع الاختبار نأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- الجانب النفسي للمترشح بحيث لا يواجه مثلا صعوبات في التمرين الأول كوجود حسابات طويلة ومعقدة .
- كفاية الفترة الزمنية للاختبار.
- مطابقة الموضوع لطبيعة الاختبار في كل شعبة .
- تجنب تكرار الأسئلة التي تتطلب تقويم نفس الكفاءة.
- التدرج في صعوبة الأسئلة .
- تكون أسئلة الاختبار في متناول المترشح متوسط المستوى .
- ألا تطغى الأسئلة الموجهة في الاختبار .

– **المقروئية :** حيث يتم :

- صياغة الاختبار بلغة سليمة ومألوفة وبمفردات دقيقة وواضحة .
- أن تكون غير قابلة للتأويل ومفهومة.
- أن تكون الرموز والمصطلحات المستعملة مألوفة بالنسبة للتلميذ.

المراجع:

– إبراهيم، قاسمي. (2004). دليل المعلم في الكفاءات . دط .الجزائر: دار هومة

– احمد، أبو العباس و محمد ،العطروني. (1983). تدريس الرياضيات المعاصرة بالمرحلة الابتدائية . ط2. الكويت : دار العلم.

– احمد، يعقوب النور. (2007). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دط، عمان ، الأردن: الجنادرية للنشروالتوزيع.

– احمد، رضا. (1960). متن اللغة. ط1. بيروت، لبنان: دار مكتبة الحياة.

– الربيع، بوفامة. (2002). تدريس القراءة في الطور الثاني من التعليم الأساسي . ط2 .الجزائر.

– بوسنة، محمود. (2007). علم النفس القياسي. دط. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

– جابر، عبد الحميد جابر. (1999). استراتيجيات التدريس والتعلم. ط1 القاهرة: دار الفكر العربي.

– هيثم كامل، الزبيدي. (2003) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

– حسن، حسين زيتون. (2003). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم.ط1 .القاهرة : عالم الكتب.

– لخضر، زروق . (2003). تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات . دط. الجزائر: دار هومه.

– ماجدة السيد، عبيد. وآخرون. (2001). أساسيات تصميم التدريس. ط1.الأردن: دار الصفاء.

– ماجدة ، محمود صالح. (2006). الاتجاهات المعاصرة في تعليم الرياضيات. ط1 .الأردن: دار الفكر.

– مجدي ،عزيز إبراهيم. (1985). تدريس الرياضيات في التعليم قبل الجامعي.ط2 .القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

– محمد الصالح، حثروبي. (2002). المدخل إلى التدريس بالكفاءات .الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– محمد، زياد حمدان. (2001). أدوات الملاحظة الصفية مفاهيمها وأساليب قياسها للتربية. دمشق ، سوريا: دار التربية الحديثة.
– محمد، محمود الحيلة. (1999). التصميم التعليمي نظرية وممارسة .ط1.عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
– محمود ، عبد الحليم منسي. (1998). التقويم التربوي. دط .الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
– ميلود، زيان. (1998). اسس تقنيات التقويم التربوي. دط. الجزائر: منشورات ثالة.
– نادر، فهمي الزيود.و هشام ، عامر عليان. (2005). مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 .الأردن: دار الفكر.
– نبيل، عبد الهادي. (2005).القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي. ط1.عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
– سهيلة، محسن كاظم الفتلاوي. (2003). كفايات التدريس . ط1.عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
– عبد الواحد، الكبيسي. (2007). القياس والتقويم . ط1 .الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.
– يوسف، خنيش. (2005). صعوبات التقويم في التعليم المتوسط واستراتيجيات الأساتذة للتغلب عليها . رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم التربوية . جامعة باتنة .
– طه، محمود صالح. (2002) . واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية ، جامعة الجزائر.
– لبنى ، بن سي مسعود. (2008). واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات. رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم التربوية . جامعة قسنطينة .

- De Landsheere .G(1984) : Evaluation Continue et Examens , édition Labor , Bruxelles.
- Scallon Gérard(1988):l'évaluation Formative des apprentissages ,les presses de L'université laval, Tom1, Québec.
- Scallon Gérard(1988):l'évaluation Formative des apprentissages ,les presses de L'université laval, Tom2,Québec.
-Scallon Gérard(2007):L'évaluation des apprentissages dans une approche par compétences,de bœck ,canada.
- Scallon Gérard(2007):L'évaluation des apprentissages dans une approche2 par compétences,de bœck ,canada.
- Josette Rey-Debve(1985) : Dict. Méthodologique du français le Robert, Vol2.
- Vincent Carette(2003) : Soutient à l'éducation de bases.
- Xavier Roegiers (2006): la pédagogie de l'intégration en bref.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com